وكان سليمان ملكها وهو ابن ثلاثة عشر سنة وابتدأ في
بناء بيت المقدس بعد ملكه باربع سنين ومات وله ثلاث
وخمسون سنة وبينه وبين مولد النبي عليه السلام
الف وسبعماية سنة ومن كلامه امش وراء الاسد
ولا تمش وراء المراة لان النساء حبائل الشيطان
اي مصايده وفخوخه وكان يعرف كلام الحيوانات
صاح طاوس بحضرته فقال اتدرون ما يقول قالوا لا
قال يقول كل حي ميت وكل جديد بال وصاح النسر
فقال انه يقول في صياحه يا ابن ادم اعمل ما شئت
اخرك الموت وقال يقول الحمار في نهيقه لعن الله
العشار اي المكاس وكانت نملة سليمان التي قالت
يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده
وهم لا يشعرون فتبسم ضاحكا من قولها وكانت ذات
جناحين وسليمان اسم اعجمي غير مشتق وكان عسكره
مائة الف فرسخ وعشرين للانس ومثلها للجن ومثلها
للوحوش ومثلها للطير وكان في مطبخه مائة الف رجل
وكان يذبح له كل يوم الف شاة وثلاثين الف بقرة ومع
ذلك كان ياكل الشعير ويلبس الصوف [illegible] لطيفة
جاءه الهدهد يوما وقال له يا نبي الله اريد ان تكون
ضيفا لي جميع جيشك والمجلس فوق النهر يوم كذا
فاجابه لذلك فلما جلس مع جيشه على البحر جاء الهدهد
بجرادة في فمه والقاها في النهر وقال يا نبي الله
تفضل انت وجيشك كل على بركة الله من لم يدرك
شيا من اللحم فليدرك من المرقة فان المرقة احد اللحمين
فضحك

فضحك سليمان ضحكا شديدا وارتحل بجيشه وصار
كلما يتذكر هذه الحكاية يضحك منها وشعر في المعنى
جات سليمان يوم العرض هدهدة + بجرادة [illegible] في فيها
وانشدت بلسان الحال قايلة + ان الهدايا على مقدار مهديها
وحكي ان سليمان حمله الريح الى بعض المدن فنزل عندها
وسبي ما فيها وكان من السبي بنت ملكها جرادة لم ير مثلها
حسنا فاصطفاها لنفسه وسلمها [illegible] راجعة عن تشائه الا انها
كانت كثيرة الاحزان فقال لها ما هذا الحزن فقالت حيث
اذكر ابي وملكه يحصل لي حزن فقال لها قد ابدلك الله خيرا
منه وهداك للاسلام فقالت نعم ولكن ان امرت ذهاب
الحزن عني فامر الشياطين ان يصوروا لها صورة ابي
ففعلوا لها صورة فالبستها مثل ثياب ابيها وصارت تسجد لها
سليمان لا يعلم فلما علم ذلك من صديقه اصف اخذ الصورة
وكسرها وعذب المراة وخرج الى فلاة وجلس على التراب
تائبا الى الله تعالى الى اخر القصة الطويلة العريضة
البعيدة غاية البعد الذي لا مزيد عليه لانها كذب
محض عصم الله نبيه من ذلك لا تمكن المبيت الخ
التاسع ابراهيم وهو اسم سرياني معناه اب رحيم
وقيل مشتق من البرهمة وهي شدة النظر وولد
على راس الفي سنة من ادم وبينه وبين نوح عشر
قرون وقيل الف ومائة واثنان واربعون سنة
وعاش مائة وخمس وسبعين سنة وقيل مائتين
واسمه قديم ليس بعربي وقد تكلمت به العرب على وجوه
اشهرها ابراهيم بكسر الباء وفتح الراء وقالوا
ابراهام وقرئ بهما في السبع وابرهم بحذف الباء

لو كان يهدى الى الانسان قيمته + لكان يهدى لك الدنيا وما فيها